رابط المادة على منصة باحث

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 68

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسار خلاص؟ على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة وكليات جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية في القصيم وامام وخطيب - 00:00:00

بالجامع الكبير بمدينة عنيزة مرحبا بفضيلة الشيخ محمد. حياكم الله. اه الشيخ محمد في حلقة مظت استعرظنا رسالة المستمع الذي يقول ارجو التكرم بالرمز الاسمي وترك الاسم. وهو قد رمز لاسمه بكاف عين سين من جدة - 00:00:20

آآ استعرظنا رسالتين او سؤالين من اسئلته احدهما عن زكاة الحلي والثاني عن زواج المتعة الذي سينصح اه زميله الذي سافر الى امريكا آآ به واما سؤاله الثالث فيقول انني آآ اسف اثقلت عليكم باسئلتي الطويلة ولكن انا واثق من انكم - 00:00:40

دعونا بصدر رحب يسمع كل هذه الاسئلة نقول ابدا يا المستمع كاف عين سين من جدة نحن نرحب نشعر الثقة منكم ولهذا البرنامج واهلا ومرحبا بكم وباسئلتكم يقول ارجو ان تفيدوني في امر يتعلق بي فانا شاب في مقتبل العمر - 00:01:02

في مقتبل العمر وفقني الله من اكمال نصف ديني حيث صممت على الزواج وندمت على فوات ما مضى من عمري دون زواج. وها انا ذا استعد له وبعد ان خطبت الزوج الصالحة ان شاء الله - 00:01:23

اه وذلك طبعا بموافقة ابوي كنت على نقاش حاد مع والدتي الحبيبة وقد تعرضنا في حديثنا عن الحجاب فقلت لها يا اماه انني اعتزم ان احجب زوجتي عن اخوتي فثارت امي - 00:01:38

وغضبت مني وقالت لم تفعل ذلك لما تفعل ذلك فانت تعلم ان اخوتك طيبين ولا يعرفون الرذيلة واخلاقهم عالية فان الحجاب يجعلهم ويجعلنا جميعا في حرج واذا اجتمعنا في مكان ما لا نستطيع الذهاب والقيام برحلات او نزهات مع بعضنا البعض فهي تقصد من ذلك ان الحجاب - 00:01:53

يضايق الجميع فنحن عائلة واحدة ويجب ان تكون مع بعض اه لا يقصد العائلة ان تكون العائلة مع بعض. نعم. حاولت اه جاهدا ان اقنعها ان ذلك لا يجوز اه فلم استطع - 00:02:15

آآ ويرجو التوجيه له ولوالدته وفقكم الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وقبل ان تشرح في السؤال في نهاية السؤال حقيقة دفتة - 00:02:35

يقول اه ان زوجي يتحجب بحجاب اسلامي بما معناه يعني الوالدة تطلب منه منه ان تتحجب زوجته تحجبا اسلاميا ومعناه ان تواجه اخوانه كاشفة وجهها وكفيها فقط يعني دون سائر الجسم - 00:02:51

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فاننا نشكر الاخ على هذا الادب الرفيع والخلق الفاضل الا وهو التأدب بالاداب الاسلامية التي - 00:03:07

ورعه الله بل التي شرعها الله تبارك وتعالى لعباده فيما يتعلق النساء ونقول له انما ذهبت اليه هو الصواب من انه يجب على زوجتك ان تحتجب عن اخوتك وان كانوا على مستوى رفيع - 00:03:31

من النزاهة والعفة فان ذلك لا يضرهم شيئا اذا احتجبت عنهم لانها قائمة بامر الله ومن كمال عفتهم ودينهم ان يوافقوها على ما تريد وان لا يجزعوا مما صنعت ونصيحتنا لامك - 00:03:53

هي ان تصبر على هذا الحكم الشرعي وان تعلم ان العاقبة للمتقين لا بالنسبة لها ولا بالنسبة لك ولا بالنسبة لزوجتك ولا لاخوانك فاذا

التزم التزمت العائلة بشريعة الله تعالى في هذا الباب وغيره - 00:04:17
فان ذلك خير لها واسعد لها في دينها ودنياها وبالنسبة للحجاب الاسلامي الذي اشرت اليه في اخر خطابك الحجاب الاسلامي يشمل حجب الوجه والكفين ايضا عن غير المحارم ولكن نظرا - 00:04:39
لان المرأة في البيت محتاجة الى ابداء كفيها لاشغالها فانه لا بأس ان تبرز كفاها ببيتها ولو كان عندها اخوة الزوج لان ذلك لا يثير الشهوة غالبا ولا يسلم التحرز منه من المشقة - 00:05:04
المنافية بالشرع اما بالنسبة للوجه فانه لا يظرها اذا احتجبت ولا يشق عليها ذلك لا سيما اذا اعتدت ان الذين يعتدون هذا لا يعبؤون به ولا يرونه ضيقا ولا حرجا - 00:05:29
ولا سوء ظن بمن يحتجبون عنه لهذا نقول قم بالواجب عليك بالنسبة لزوجتك وسيجعل الله لك العاقبة فان من يتق الله تعالى يجعل له من امره يسرا اه هذه الرسالة وصلتنا من مواطن مصري يقول - 00:05:48
اه انا سائق مصري محتار في تفرغ زوجة كفيلي بحيث انها تأخذ حاجات من المنزل ويقول وانا السائق وتأمر اني انا ساق ان انزل بها الى السوق ثم تدخل بعض الدكاكين ثم تدخل الى المكاتب الداخلية وتتصل بالتليفونات ساعة ونصف او - 00:06:10
واكثر او تستخدم تليفون الشارع ويقول انها تهدده بالطرد بالصاق التهم به فهل يخبر زوجها بذلك ولانه لا يرظى هذا التصرف منها وهو رجل مسلم حقيقة الامر ان هذا التصرف الذي اشرت اليه اذا كان حقا - 00:06:34
فانه تصرف ولا يرضاه احد من المسلمين ونحن نشكرك على هذه الغيرة على صاحبك الذي انت عنده بل وعلى هذه الغيرة على زوجته ايضا لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:54
انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا الظالم فكيف نص المظلوم؟ فقال ان تمنعه من الظلم كذلك نصه اياه فانت ناصح لكفيلك ولزوجته ايضا وعليك في هذه الحال - 00:07:18
اذا لم يفيد معها النصح ان تخبر زوجها بذلك لتخرج من المسؤولية وانت اذا اخبرته بذلك فلن يضيرك شيء ان شاء الله لان الله تعالى تكفل بان من اتقى الله تعالى جعل له مخرجا - 00:07:39
ورزقه من حيث لا يحتسب نعم آآ حول آآ الوسواس آآ وردتنا هذه آآ من المرسل اخوك ابراهيم عبدالله او اه من اه مدرسة كعب بن زهير. تقول اعاني من مرض نفسي شديد وهو نوع من الوسواس الخبيث من امثلة ذلك اذا كان مثلا - 00:07:58
من شخص فشخص ما وانا اذكر اذكر الله فان الشيطان يصرف قلبي الى ذلك الشخص كاني اعنيه بالذكر اه او اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فان قلبي ينصرف بسبب الشيطان الى شخص - 00:08:23
اه اخر مثلا اسمه محمد وانا في قلق ونكد من العيش بسبب هذا المرض الخبيث وهو نتيجة التمادي الوسواس عندي وهل اكفر بده او اكفر بذلك؟ وهل اعيد الحج؟ افيدونا ووفقكم الله - 00:08:39
اه نحن نبشر الاخ لان ما ذكره من هذا الوسواس هو صريح الايمان وهو علامة على ان ايمانه جيد وخالص لان الشيطان انما يحاول هدم القائم واما المنهدم فلا يتعرض له - 00:08:56
فهذا دليل على ان عند الاخ من الايمان القوي ما يحاول الشيطان ان يهدمه وان يسلخه منه فنقول له هذه وساوس لا تعبأتها ولا تلتفت اليها ولا يهمنك امرها واذا احسست بها - 00:09:15
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فانه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين تولون فانت يا اخي الزم ما انت عليه من الايمان ولا تلتفت الى هذه الوساوس - 00:09:35
وحدث نفسك بانك لا تستطيع ابدا ان تقف امام هذا الرجل وتقول له انت انت محمد رسول الله فاذا كنت لا تستطيع ذلك فمعنى هذا ان ما حدثت به هددت لك به نفسك - 00:09:53
ليس بشيء وما هو الا مجرد وسواس لا تلتفت اليه وهكذا ما تجده بالنسبة لافعال الله تبارك وتعالى او لصفاته فان ذلك من الشيطان فاستعذ بالله منه ولا تلتفت اليه - 00:10:11

وسيزول عنك ان شاء الله آآ من امارة الوديعة وردتنا هذه الرسالة من المستمع او المرسل ميم ميم عين يقول مع التحية لاصحاب الفضيلة العلماء في قال ان هذا البرنامج يستفيد منه المسلمون - 00:10:27

آآ والى اخره يقول سؤالي انا رجل وقعت في مشكلة وهي انني كنت اقبل فتاة وهي متزوجة وذلك في ايام رمضان واقبلها وانا صائم لانني قد تعودت على الصوم وانا صغير جدا وعند ذلك عرضت مشكلتي على احد المطاوعة فالزمني صيام ثلاثة ايام فقط - 00:10:44

وفعلت وانا يساورني الشك في هذا الافتاء ارجو الجواب هذه المرأة الذي قبلتها وهي متزوجة فعلت بنايتين الجناية الاولى التقبيل المحرم يعني الانسان لا يجوز له ان يقبل امرأة اجنبية منه - 00:11:07

والجناة الثانية انتهاك فراش زوجها فان هذا من الجناية عليه فعليك ان تتوب الى الله تعالى وان تستغفره مما وقع و ان تعلم لان الحسنات يذهبن السيئات ولكن الصوم الذي - 00:11:32

كنت متلبسا به هنا التقبيل لا يفسد ما لم يحصل منك انزال فإذا لم يحصل منك انزال فصومك صحيح والذي افتاك بصيام ثلاثة ايام لا وجه لفتواه فهي فتوى غير مبنية على اصل شرعي - 00:11:57

فلا عبرة بها وانت لا يلحقك الشك بعد هذا تابع الحسنات واكثر من الاستغفار والتوبة الى الله ونرجو الله ان يتوب عليك اه ايضا يقول رجل كان اه رقيق واعتقه سيده - 00:12:17

تزوج وانجب اطفال هل الاولاد في حكم الارقة ام احرار لوجه الله تعالى الاولاد احرار واعلم ان الاولاد بالحرية والرق يتبعون الام فاذا تزوج الرقيق بحرة فان اولاده احرار لانهم يتبعون الام - 00:12:35

ولو قدر ان حرا تزوج بامة وهو ممن يجوز له التزوج الايماء فولدت منه فان اولادها رقاء لمالكها ما لم يشترط الزوج انهم احرار نعم اه هذه الرسالة بعث بها المستمع - 00:13:02

يقول من العراق محافظة الانبار قضى تلوفة او يقول الاسم نايف عبيد سابر نايف عبيد سابر يقول في رسالته اهدي اجمل تحياتي واحترامي الى برنامجكم الموقر والذي افادنا وافاد المسلمين كافة من - 00:13:26

افتاء المعلومات الدينية والاجتماعية وعلى هذا الاساس ارسلت رسالتي هذه وفيها بعض الاسئلة ارجو عرضها على اصحاب الفضيلة والعلما لديكم وارجو الاجابة منهم مع الشكر انا شخص قد انعم الله علي بالهدايا - 00:13:46

وسلكت الطريق الصحيح للاسلام وطبقت جميع الشروط من صلاة الى صوم الى اخره والتزمت اكثر من اللازم حيث التجأت الى احد الشيوخ الصوفية واصبحت تلميذا من تلاميذه حيث امرني من الحضور - 00:14:03

اه لحلقة الذكر يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع وان اصلي واسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم الف مرة يوميا وتسابيح اخرى. فارجو ارشادي على ان طريقة الصوفية هل صحيحة في الشريعة الاسلامية وتعاليمها ام غير صحيحة؟ افيدونا افادكم - 00:14:22

نقول تعلم ان الطرق صوفية كانت ام غير صوفية يجب ان تعرض على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فما كان موافقا لهما فهو حق وما كان مخالفا فهو باطل - 00:14:42

والغالب في الطرق الصوفية انها طرق مبتدعة وربما يصل بعضها الى الكفر وبعضها دون ذلك ومن هذا الابتداء ما ذكرت عن شيخك انه كان يأمرك بان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:00

كل يوم الف صلاة وبتسابيح اخرى فهذه التسابيح الاخرى التي ذكرت لا ندري ما هي حتى نحكم عليها بانها حق ام باطل واما الامر بان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم الف صلاة - 00:15:17

فهذا بلا شك بدعة لا اصل له في سنة النبي صلى الله عليه وسلم والذي انصحك به ان تتطلب عالما من علماء السنة المعروفين باتباع السلف الصالح وتأخذ دينك منه - 00:15:34

وتدعى الطرق التي يشير اليها من صوفية او غيرها. نعم ايضا يقول هل يجوز الدعاء للشخص الفاسق والذي لا يؤدي واجبات الدين

الاسلامي الدعاء للشخص الفاسق بالهداية بان يهديه الله عز وجل - 00:15:51
ويصلح امره هذا امر مشروع مطلوب واما الدعاء له دعاء قد يكون معينا له على فسقه وتماديه في الباطل فهذا لا يجوز واما الدعاء له بعد موته بالمغفرة والرحمة فهذا - 00:16:09
جائز بل مشروع يعلن الله تعالى ان يستجيب الدعاء وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا - 00:16:30
الا شفعهم الله فيه ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء اه اجاب فضيلة الشيخ اه محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في منطقة القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة العنيزة - 00:16:45
على الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا من السادة المستمعين. شكرا لفضيلته وشكرا لكم وحتى نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:17:01